

درس 5 | كيف نهض بالأمة الاسلامية | سلسلة تاريخ الإسلام | راغب السرجاني

راغب السرجاني

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله فلا مضل له - [00:00:01](#)

ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فاهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء الطيب المبارك. واسأل الله عز وجل ان يجعل هذا اللقاء في ميزان حسناتنا اجمعين - [00:00:13](#)

اخواني واخواتي بداية بقول ان في ردود فعل كثيرة ما زالت تأتي حول الحلقتين السابقتين وفي ناس كثيرة زي ما بتقول في ردود الافعال سواء اللي جت على الموقع على الانترنت - [00:00:29](#)

على اسلام ستوري دوت كوم او بصورة شخصية بتقول ان هي زعانة ومحبطة وفي بعض الناس بتقول ان آآ الدنيا اسودت في وشها. لما سمعت او كشفت امامها اوراق المسلمين التي تحدثنا عنها - [00:00:42](#)

في الحلقتين السابقتين. واقع الامة الاسلامية الذي نعيشه الان وانا بقول في منتهى الهدوء ازاى ممكن نوصل للحل يعني ازاى ممكن ما نعرضش هذه الصورة ونكون في نفس الوقت عندنا رغبة صادقة في اصلاح في اصلاح الاوضاع - [00:00:58](#)

هو احنا ليه بنشوف هذه الحلقة او مثل هذه الحلقات لماذا نتابع مثل هذه البرامج الاسلامية او الدينية مش احنا عايزين نطلع لفوق لفوق لفوق سواء في الدنيا او في الآخرة - [00:01:18](#)

مش احنا عايزين نحقق نجاح لو كان عندنا اوجه فشل او اوجه كسور عايزين نعدي بالنجاة بالمسلمين كلهم ان شاء الله رب العالمين. نعدي بهم الى بر الامان في دنيانا وفي اخرانا - [00:01:31](#)

عندنا اهداف واضحة مش مجرد سماع او تحصيل بعض المعلومات مش مجرد الرقي في سلم المعلومات الاكاديمية وما زال واقع المسلمين هو واقع المسلمين. كلنا عايزين نغير هذا الواقع. ونسمع طريقة تغييره الحقيقية - [00:01:43](#)

لو ابنك عنده مشكلة سواء مشكلة دراسية او مشكلة طبية او مشكلة اخلاقية بتروح للشخص المختص بتروح للطبيب بتروح لمدرس بتروح للشيخ بتروح لكذا او كذا ممن في يده اصلاح الاوضاع - [00:02:00](#)

يا ترى بتحكي لمن في يده اصلاح الاوضاع هذا؟ بتحكي له الصورة بكاملها ولا بتخبي عليه اجزاء فيعطيك حلا غير ناجح او حلا فيه قصور فيه نقض فيه عدم وضوح رؤية - [00:02:15](#)

لابد ان يكون الامر واضحا للجميع. حتى وان كان مؤلما. وعند ذلك يستطيع الذي استنصحته ان يعطيك النصيحة الصادقة وارجع افكركم قلنا اكثر من مرة لعل الناس اللي زعانة او الناس المحبطة ما شافتش الحلقات من اولها - [00:02:31](#)

قلنا اكثر من مرة ان اليأس ليس من صفات المسلمين ابدًا ليس من شيء من المؤمنين مهما آآ كانت العواقب سيئة في الوقت الذي نعيش فيه الان ومهما كانت الامور صعبة والازمات طاحنة. الا ان اليأس ليس من شيم المؤمنين لا يستقيم اصلا لمسلم او مؤمن ان يقول انا محبط. هذه كلمة - [00:02:48](#)

ما ليست في قاموس الاسلام يقول ربنا سبحانه وتعالى انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. الكلام ده اتكلمنا عليه بالتفصيل في الحلقات الاولى. واللي ما شفهاش ممكن يتابعها على الموقع - [00:03:08](#)

بتاعنا على اسلام ستوري دوت كوم برضو قلنا قبل كده اننا لا نقول هلك المسلمون ابدا ومن قال هلك المسلمون فهو اهلكهم ولازم كل واحد يحاول يشوف الدور بتاعه ايه ويغير ويصلح قدر ما يستطيع - [00:03:21](#)

وقلنا بردو ده شيه مهم جدا ان العاقبة للمتقين وعد رب العالمين سبحانه وتعالى لهذه الامة بالتمكين والسيادة والرقي والعلو والتقدم على غير هذا وعد في كتابه سبحانه وتعالى وهو وعد لا يخلف ابدا. نوقن بذلك تنأم اليقين - [00:03:36](#)

انا حتى ما احبش لفظ في ناس بعض الدعاة او بعض العلماء يستخدمونه وهو محاولة اعادة بعث الامة الاسلامية. او احياء الامة والاسلامية انا لا احب هذه الالفاظ لانها توحى ان الامة قد ماتت - [00:03:54](#)

وتحتاج الى بعث او تحتاج الى اه احياء وواقع الامر ان الامة الاسلامية امة لا تموت حقيقة امة باقية الى يوم القيامة. بوعد رب العالمين سبحانه وتعالى لها لانه كما ذكرنا قبل ذلك الامة الاخيرة التي تحمل الرسالة الاخيرة الى كل الخلق. وتقيم الحجة على كل العباد. لذا ابقاها - [00:04:08](#)

ووعد بابقائها ربنا سبحانه وتعالى الى يوم القيامة. يبقى احنا ممكن نستخدم لفظ مسلا نريد نهضة للامة الاسلامية. نريخ نريد اصلاح اوضاع للامة الاسلامية. نريد حركة اصلاحية شاملة في كل المجالات للامة الاسلامية. نريد ايقاظ للامة الاسلامية. دي الفاظ ممكن - [00:04:31](#)

بس بهذه الامة التي وعد ربنا سبحانه وتعالى انها لا تموت لكن القضية التي يجب ان تشغلنا من هذا الذي تكون على يده النهضة يا ترى الجيل بتاعنا الجيل اللي بيسمع الحلقة ديت دلوقتي او بيسمع غيرها من الحلقات في هذا الزمن ولا جيل يأتي بعد ذلك - [00:04:51](#)

يقول ربنا سبحانه وتعالى في كتابه الكريم وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم والايات على هذا المحمل كثيرة في كتابه سبحانه وتعالى. مين الخسران يا اخوان ويا اخواتي؟ ان وضعنا - [00:05:12](#)

رؤوسنا في الرمال ولم نتابع احوال المسلمين في زماننا ونحاول ان نصلحها في يوم من الايام لابد ان تصلح في يوم من الايام لابد ان يعود المسلمون الى مجدهم والى عزتهم والى كرامتهم. هيصصل الكلام ده. هذا يقين باذن الله رب العالمين. لكن مين اللي هيعمله - [00:05:25](#)

واحنا هنكون خسرانيين لو ما سهمناش فيه ولا مش هنكون خسرانيين يبقى القضية قضيتنا والمشكلة مشكلتنا وكلنا محتاجين نركز مهما كان الواقع مؤلم في اصلاح ذلك الواقع المؤلم انا اقول لكم ليه الناس زعلانة وليه الناس محبطة - [00:05:44](#)

لان اخواني احنا عندنا بعض الصفات محتاجين نتعامل معها بشيه من الموضوعية يعني مسلا الشعوب الاسلامية او كتير من الشعوب الاسلامية شعوب عاطفية والعاطفة شيه مش غلط بالعكس ممكن يكون شيه مهم جدا في تكوين الانسان - [00:06:00](#)

بل ان الانسان ما يميزه عن الحيوان لان العاطفي عنده اعلى لكن عنده حاجة تانية برضو مهمة جدا اعلى من الحيوان ولهذا كرم هذا الانسان وهي قضية العقل انا بدرس الامور بعقلانية مع العاطفية لكن بعاطفية فقط - [00:06:17](#)

هذا يؤدي الى كوارث كثيرة يعني اديكم مثال بنتعامل معه كاطباء مثلا يعني بييجي لنا مريض عنده مرض خطير يجي بعض الاطباء يحاول ان يكون عاطفيا قدر المستطاع فيخفي الامر عن - [00:06:34](#)

المريض وقرايب المريض يحاولوا اخفاء الامر عن المريض نحاول نوصل له الموضوع بشكل مغاير تماما للحقيقة والمريض نفسه مش عايز يسمع ان عنده مشكلة خطيرة عاوز يسمع ان الامور كلها الحمد لله بسيطة مشكلة سهلة الحل جدا - [00:06:49](#)

فتكون ايه النتيجة؟ الواقع اللي بنشوفه ايه الواقع اللي بنشوفه اننا لما بنبسط الموضوع قوي ولا نذكر الحقائق على حقيقتها المريض يهمل في العلاج يروح يطنش سنة او سنتين او ثلاثة ويجي لك في وضع ميؤوس منه فعلا - [00:07:09](#)

لا امل في اصلاحي لانه اتأخر اوي اوي لو انا نشطت هذا المريض وحاولت ادخله معي في حل ايجابي لقضيته وشرحت ايه الموضوع؟ لا اقول شرحتة بعنف ولكن اتلطف قدر المستطاع لكن لابد ان يعرف - [00:07:28](#)

فاذا عرف المريض ساعدك وساهم معك في حل المشكلة التي يعاني منها هو شخصيا لو قلنا الحمد لله احنا في خير وزى ما الناس

اتعودت تقول كله تمام يا ريس - 00:07:44

خلاص كل الامور ما فيش عندنا مشاكل. الاقتصاد الحمد لله كويس والعلم الحمد لله ما شاء الله سابقين في العلم والاخلاق الحمد لله حميدة وكذا وكذا وكذا من الامور. طيب هنصلح ايه؟ ما الحمد لله كل الامور كويسة - 00:07:56

لا لازم انا اشعر بالالم ثم اتحرك بايجابيا لحل هذا الملم عندنا مشكلة تانية بسبب هذه العاطفية وبرضو اضرب لكم مثل المريض المريض لما بيحي ونقول له عندك مرض خطير - 00:08:09

عندك مسلا سرطان كلمة حتى كلمة صعبة بعض الناس تتجنب ان تسمعها عنده المرض الوحش مش عايز يعيش في الواقع اللي هو عنده عنده حاجة مش كويسة عنده كذا كذا عايز يتجنب. انا هاقول المريض عندك سرطان وبطريقة متلطفة - 00:08:24

المريض يا اخواني ويا اخواتي بيخش في مراحل ورا بعضها. بعد ما يسمع الكلمة ديت بعد ما يسمع ان عنده مشكلة خطيرة بيخش اولاً في مرحلة بنسُميها في الطب مرحلة الانكار - 00:08:41

يقول لك لا انا ما عنديش حاجة ده انت عندك الاشاعات بتقول كذا وكذا والتحليلات بتقول كذا وكذا ونحن على يقين لا لا انا ما عنديش حاجة - 00:08:56

انا باكل كويس جدا وبشرب كويس جدا انا لسه لاعب امبارح ماتش كورة ده انا عامل كذا كذا انا ما عنديش حاجة تواجهه بالحقيقة مرة واثنتين وثلاثة ينكر هذا الامر. ليه؟ مش قادر يصدق انه سيواجه هذه المشكلة الضخمة. فيهرب منها - 00:09:05

الانكار. دي مرحلة بعد كده بيخش في مرحلة تانية هي مرحلة الحزن والاكئاب ممكن يخش يقفل على نفسه الباب ويقفل اوضته خلاص بعد ان اقتنع ان عنده المرض يقفل على نفسه الباب ما يكلمش حد - 00:09:20

ممكن ما ياكلش وما يشربش ممكن يبتدي يكتب وصيته بس حتى كتابة الوصية ما بيكتبهاش بطريقة عملية بيكتبها بطريقة محبطة فتأتي النصائح غير سوية كل شيء اسود في عينيه ثم بعد ذلك ينتقل الى مرحلة ثالثة في غاية الاهمية - 00:09:34

وهي مرحلة الاعتقاد الجازب انه عنده مرض وان هذا المرض مؤلم ومحزن نعم لكن لابد من البحث عن حل فيبتدي يدور على حل يبتدي يروح لطبيب متخصص في المجال ويبتدي يجمع اموال عشان ينفق على حل المشكلة - 00:09:54

ويبتدي يصرف وقته وجهده وفكر عشان يخرج من الازمة اللي هو فيها. وده تصرف طبيعي تماما المرحلة الاولى والمرحلة الثانية والمرحلة الثالثة ده تصرف طبيعي الخطر كل الخطر والازمة كل الازمة - 00:10:11

ان المريض يعيش في المرحلة الاولى ما يخرجش منها او المرحلة الثانية ما يخرجش منها ما يعديش للمرحلة الثالثة هو ده الخطر الكبير ان واحد يسمع المشاكل اللي عشنا فيها ديت واتكلمنا عليها في الحلقتين اللي فاتوا يقولوا لها الحمد لله ما عندناش حاجة الانكار - 00:10:26

كل الامور عندنا كويسة الدنيا مش سودة ولا حاجة الدنيا فيها كذا وكذا وكذا من الايجابيات ويراعم ايجابيات موجودة زي ما كان المريض الاولاني بيقول. ده انا كنت باكل وبشرب وبلعب وبعمل حاجة انا ما عنديش حاجة. ايوة انت عندك ايجابيات - 00:10:42

لكن في مشكلة خطيرة لازم تتحل لو عاش في مرحلة الانكار هذه هذه ازمة نفسية خطيرة لا يرجى معها اصلاح ولو عاش في المرحلة الثانية مرحلة الحزن والاكئاب وان خلاص ما فيش امل عمره ما هيخف برضه. لازم ينتقل الى المرحلة الثالثة - 00:10:56

وطبق الكلام ده على كل الازمات التي يعيشها الناس اجمعون يعني مسلا ان مات قريب او حبيب لانسان برضو بيخش في مرحلة الانكار في الاول اي ازمة مرحلة الانكار لا ده ما ماتش - 00:11:12

للاسف الشديد في ناس بتعيش في هذه المرحلة فترة طويلة جدا من عمرها وده بيعتبر مرض نفسي نروح يرى الانسان الحبيب له قد مات ويرى انه قد شيع الى المقابر ودفن ويرجع من المقابر يقول لا ما ماتش - 00:11:27

وده مرض فعلا موجود ينكر تماما هذا ويعيش في هذا الوهم الذي يعيش فيه او واحد تاني خلاص يقتنع انه مات ثم يجلس في بيته وينعزل عن الناس لانه مات له قريب او حبيب. نعم تحزن عليه يوم واثنتين وثلاثة وشهر واثنتين وممكن سنة واكثر وممكن طول العمر.

لكن هل يمنع هذا الحزن من العمل - 00:11:43

في المجتمع الذي تعيش فيه هل يتطلب هذا الحزن الخروج من الايجابية والتعامل مع المجتمع بشكل سوي لا يا اخواني واخواتي يبقى لازم انا بعد ما زكرت هذه الحقائق واتصدمننا كلنا اتصدمننا بهذه الحقائق - 00:12:04

وعشنا شوية في مرحلة الانكار ما عنديش مانع وعشنا شوية في مرحلة الحزن والاكئاب ما عنديش مانع. لكن لازم كلنا ناخذ بايديين بعض ونخش في المرحلة اللي بعدها مرحلة الحل والعمل الايجابي - 00:12:22

لتغيير الاوضاع لحل الازمة لعلاج المرض لازم برضو عشان نفسر الحزن والاحباط اللي موجود عند الناس نناقش قضية مهمة جدا لازم نفرق ما بين الاسلام والمسلمين يعني ايه الكلام ده - 00:12:35

يعني لما بنقول ان الامة الاسلامية تتعرض الى مشاكل كذا وكذا وكذا من المشاكل بعض الناس عندها حساسية مفرطة تأخذ هذا الكلام على دين الاسلام وكأننا نتحدث عن قصور في الدين الاسلامي - 00:12:57

وحاشا لله ان يكون هناك قصور في الدين الاسلامي. مستحيل. هذا دين تام كامل عظيم من رب العالمين سبحانه وتعالى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد - 00:13:13

الشرع التام واكتمل ولا ينقص ابدا الى يوم القيامة وهذا وعد من رب العالمين سبحانه وتعالى لكن المسلمون الذين يطبقون هذا الشرع قد يأخذون شيئا ويتركون شيئا قد يفرطون في عدة امور فنرى نتائج على غير ما نتمنى. ليس لقصور في الدين ولكن لقصور في التطبيق من المسلمين - 00:13:28

زي ما كان الشيخ الغزالي رحمه الله كان بيقول الشيخ محمد الغزالي كان طبعا من العلماء الغيورين جدا على الامة الاسلامية كان يرى اوضاع المسلمين والتردي في الحالة العلمية وفي الحالة الاخلاقية وفي الحالة الدعوية فكان يقول كلمة جميلة جدا واشتهرت عنه كان يقول الاسلام - 00:13:51

قضية ناجحة في يد محام فاشل او بضاعة رابحة في يد تاجر فاشل العيب مش في الاسلام ابدا. قضية الاسلام قضية ناجحة مية في المية. بس احيانا بيمسك القضية ديت واحد يدافع عنها يسوق صورتها - 00:14:11

يضعف قوتها وده بنشوفه كثير جدا. فيه ناس كثيرة جدا في الغرب فاهمة الاسلام بشكل غير الشكل الحقيقي لانها اخذت هذا الفهم وهذا النقل عن مسلمين لا يفقهون دينهم ولا يعرفون طبيعة الاسلام العظيمة - 00:14:29

الرحيمة الكريمة التي تشمل كل امور الحياة وليس جانب واحد من امور الحياة برضو الناس اللي قالت هذا الكلام او لشعرة اننا نتكلم عن الاسلام لعلها لن تشاهد الحلقة الثانية من هذا البرنامج - 00:14:48

التي تكلمنا فيها عن امة الاسلام خير امة اخرجت للناس وفصلنا في اثبات ان هذه الامة فعلا هي خير امة اخرجت للناس ومعنى اننا نتكلم عن اوجه قصور الان فنحن نتكلم عن اوجه قصور ممارسة المسلمين لهذا الدين العظيم دين الاسلام وهذه - 00:15:05

الامة الجليلة امة الاسلام برضو النقطة الثالثة بتفسر لنا حزن الناس وزعلها واكتئابها احيانا ان بعض الناس عندها حساسية مفرطة من مدح غير المسلمين في جانب من جوانب الحياة لو انا مسكت تقرير الشفافية زي ما عملت المرة اللي فاتت - 00:15:26

او مسكت احصائيات كذا او كذا من الاحصائيات العالمية وقلت ان الدول الاولى على العالم في تقرير الشفافية هي دولة الدنمارك والنرويج وفنلندا وكذا وكذا. وعددت بعض الدول الغربية وجاء المسلمون في اخر القائمة الناس تزعل وتقول كيف نمدح غير المسلمين - 00:15:48

وكيف لا نمدح المسلمين؟ طب نعمل ايه؟ نزور التقرير نخط المسلمين في الاول واحد اتنين ثلاثة والحمد لله وننام مستريحين على كده. ولا نذكر حقائق وننقل من عند من عندهم - 00:16:07

ما صحفي الشريعة الاسلامية يعني في امور كثيرة بيعملوها هي في داخل وصلب الدين الاسلامي لماذا لا انقل هذه الامور ما دامت لا تتعارض مع الشريعة الاسلامية يعني سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه نقل الادارة الفارسية الى الامة الاسلامية ايه المانع في كده - 00:16:19

ايه المانع اني اشوف نزام ناجح عند هؤلاء او هؤلاء او هؤلاء من غير المسلمين وانقل هذا النظام الى المسلمين. ما دام لا يتعارض مع الشرع الاسلامي وده شرط في غاية الاهمية - [00:16:39](#)

ان كان في تعارض مع الاخلاق الاسلامية او مع الاداب الاسلامية او مع العقيدة الاسلامية او مع الاصول الاسلامية في اي وجه من الوجوه ما خدش انا هذا الكلام احتفظ بديني واعتز به - [00:16:51](#)

اما ان يكون الامر على هذه الصورة ان انا ارفض كل ما جاء وانكر كل ما جاء عن غير المسلمين فهذا امر غير مقبول وغير موضوعي بعض الناس كمان تعمل حاجة ثانية - [00:17:02](#)

بعض الناس تقول لا ده انت لو شفتهم بيعملوا كذا وكذا وكذا من المخالفات في هذا الوجه الذي نمدح يعني لو قلنا مسلا تقدموا علميا وسبقوا علميا في نقطة كذا وكذا من البحث العلمي. يقول لك لا اصل انت ما شفتهمش احيانا بيزوروا - [00:17:15](#)

وبيعملوا كذا ده انا اعرف واحد ويذكر لك قصة وحكاية عن تدليس او كذب او تزوير رآه في بلاد الغرب انا بقول لك فعلا ده ممكن يكون موجود. لكن ما هو الغالب الاعم - [00:17:32](#)

ربنا يا اخواني له سنن ان سبقت امة وتقدمت فهذا بسنن من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمال الانبياء وهم فيها لا يبخسون ربنا سبحانه وتعالى لا يبخس الناس شيئا. سبحانه وتعالى. لكن الناس انفسهم يظلمون. كل واحد - [00:17:45](#)

هو الذي يظلم في عدم اتباع السنن يعني لو اتكلمنا على المرور مسلا في الغرب في امريكا او في اوروبا او في غيرها. كلنا شفنا هذه المناطق سواء في مشاهدات تلفزيونية او في مشاهدات رأي العين - [00:18:06](#)

عمرنا ما نشوف اشارة بتتكسر مسلا هذا شيء لابد ان ينقل الى بلاد المسلمين نحن احرى ان نكون بذلك. ما فيش عربية ماشية في عكس الاتجاه. ما فيش كذا وكذا وكذا من الامور. معقولة اقول لا - [00:18:20](#)

اصل لو حصل ان الضلمة جت او النور قطع الناس هتخالف تخرج عن المنهج الذي وضع لها واحنا شايفين سيستم او ونزام سليم بيأتي بنتائج طيبة لابد ان يتبع هذا النظام هنا او هناك في اي حنة في العالم - [00:18:32](#)

ولو شفت مثال ناجح من غير المسلمين هل يعيب المسلم ان يمدح هذا المثال الرسول عليه الصلاة والسلام لما سمع بيت شعر قاله مشرك قال الا كل ما خلى الله باطل - [00:18:51](#)

يعني يذكر في هذا البيت حقيقة وهو كافر. الشاعر كافر اسمه لبيد قال اصدق كلمة قالها الشاعر الا كل ما خلى الله باطل ذكر صلى الله عليه وسلم ان هذه اصدق كلمة قالها الشاعر - [00:19:06](#)

ومدح هذا البيت مع ان اللي قال الشعر ده واحد اسمه لبيد بن ربيعة كان مشركا ما في مانع ان امدح هذا الشيء ما لم يكن هناك تعارض مع الدين الاسلامي وانقل هذه الاشياء - [00:19:21](#)

بصوا للكتب الاسلامية للاولى لعلماء المسلمين الاوائل في علوم في علوم الحياة المختلفة علوم الطب الهندسة الفلك الكيمياء الجغرافيا تجد في بداية الكتاب دايما توجيهه الى انني نقلت هذا عن العالم فلاني والعالم الفلاني والعالم الفلاني حتى وان كانوا غير مسلمين - [00:19:34](#)

وتجد مدحا لهؤلاء العلماء. تجد مدحا في الجالينوس مسلا من علماء الطب اليونانيين مدحا في ارسطو في وجه من وجوه الرياضيات متحا في اقليدس في فيثاغورس في كذا. ليه؟ لانه نقل عنه حقيقة لا تتعارض مع الكتاب والسنة - [00:19:53](#)

الى المسلمين وبنى عليها بعد ذلك واستفاد لمانا لا استفيد من تجارب الاخرين يبقى ديت قضايا لابد ان نضعها في اذهاننا وانا بقول في الاخر يا ترى ايه الحل حل يا اخوانا ويا اخواتي بمنتهى الوضوح - [00:20:07](#)

ان نعرض الصورة بواقعية وده اللي عملناه في الحلقتين اللي فاتوا. ثم نعرض خطوات الحل وفق الكتاب والسنة ثم نرتب الاولويات والكلام ده صعب جدا ترتيب اولويات المسلمين صعب هتختلف عليه - [00:20:21](#)

هنحط الحل اه وفق الكتاب والسنة. لكن هنعمل ايه دلوقتي؟ وايه بكرة وايه بعد بكرة صعب محتاجين وسيلة معينة تسبت لنا هذا الامر تجعلنا لا نختلف كثيرا على الحل كل واحد منا له دور - [00:20:39](#)

كل واحد منا يساهم في الحل الرجل له دور والمرأة لها دور الذي يعيش في بلاد المسلمين من المسلمين له دور. والذي يعيش في غير بلاد المسلمين من المسلمين. له دور - [00:20:56](#)

الغني له دور والفقير له دور. الحاكم له دور والمحكوم له دور الذي يعيش في بلد كذا او كذا له دور والذي يعيش في بلد اخر في ظروف مختلفة له دور اخر - [00:21:10](#)

كيف نعرف هذه الادوار؟ كيف نوظف الامور كما ينبغي ان توظف؟ كيف نعرف اولوياتنا هذا امر لابد ان ندرسه بعناية وامر صعب اه لكن الوصول لي مش مستحيل انا عايز اقول في الاخر قبل ان نبدأ - [00:21:24](#)

في طرح اول خطوات الحل عايز اقول في البداية ليه احنا كشفنا كل هذه الاوراق ليه عرفنا المسلمين ببعض الاحصائيات الصعبة على النفس احنا ما كشفناش ده كله يا اخوان عشان نلقي اللوم على بعض المسلمين - [00:21:41](#)

ولا كشفنا الكلام ده عشان احنا بنحب جلد الزات واهانة المسلمين او تعظيم الغرب ما كشفنا كل ذلك لاننا نريد ان نفصح احوال المسلمين امام العالم ولكن كشفنا كل ذلك حقيقة لاننا بصدق - [00:21:59](#)

نحب بلادنا ونحب امتنا نحب كل المسلمين بنحب مصر والسعودية وسوريا والمغرب بنحب العراق وفلسطين والشيشان وكشمير وافغانستان بنحب ماليزيا واندونيسيا والنيجر ونيجيريا ومالي بنحب المسلمين اللي عايشين في اوروبا واللي عايشين في امريكا وفي كل الدنيا - [00:22:15](#)

بل انني اقول اننا نحب كل البشر فعلا بنحب كل بني ادم لان الله عز وجل كرم بني ادم ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات - [00:22:38](#)

كل هذا لكل بني ادم بيبحب كل البشري يا اخواني. نعم نكره معصيتهم ونكره كفرهم ونكره بعدهم عن طريق الله عز وجل. لكن نحب انسانيتهن نحب بشريتهن نحب الذين كرمهم ربنا سبحانه وتعالى وعارفين - [00:22:54](#)

ان الناس دي كلها محتاجة لامة الاسلام ومحتاجة لدين الاسلام كنت في الزيارة لامريكا قريب وكانت معي بنتي مرينا على بعض مقابر الامريكان بعض مقابر النصرى الامريكان بنتي قالت حاجة غريبة جدا قالت انا صعبان عليا قوي قوي الامريكان دولت - [00:23:12](#)

فقلت لها ليه قالت لي جهد كبير جدا وانتك كبير جدا ونظام ونظافة وكذا وكذا. وفي الاخر مش عارفين ربنا سبحانه وتعالى مش عارفين الرسول صلى الله عليه وسلم مش عارفين دين الاسلام كما ينبغي ان يعرف. مهمة مين ديت - [00:23:34](#)

مشكلة مين ديت الازمة ديت مين اللي هيتسأل عنها يوم القيامة الكلام ده برضو المفروض نقف وقفة صادقة مع انفسنا لو الغرب او الشرق بص لاحوال المسلمين فوجد ان احوال المسلمين متردية - [00:23:52](#)

ففتن عن هذا الدين ولم يتبع هؤلاء القوم الذين فرطوا وبدلوا وغيروا ماذا سنجيب رب العالمين سبحانه وتعالى يوم القيامة عندما يسألنا عن هذا الموقف او عن هذا الوضع ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا - [00:24:08](#)

هكذا قال ربنا سبحانه وتعالى في كتابه الكريم كيف يكون المسلم فتنة للذين كفروا؟ يكون المسلم فتنة عندما يصور الاسلام بصورة غير حقيقية فلا يتبع غير المسلمين هذا الدين الذي وصل بالمسلمين الى هذه الحالة. هكذا يعتقد - [00:24:26](#)

ولا يفترض ان دين الاسلام دين عظيم كريم مجيد وان المسلمين خالفوا. يقول الدين الاسلامي هو الذي دفعهم الى هذا التخلف الدين الاسلامي هو الذي دفعهم الى هذه الفرقة الدين الاسلامي هو الذي دفعهم الى هذه الرشوة - [00:24:43](#)

الى هذه المخالفة في كل الامور التي تحدثنا عنها قبل ذلك. وهذا فتنة عظيمة جدا للكفار يا اخواني عندنا مسئولية ضخمة انا قابلت واحد من سنتين في امريكا من سيراليون - [00:24:59](#)

واعتقد انا حكيت لكم القصة ديت في محاضرة سابقة في محاضرة على ما اعتقد الا تنصروه قابلته قبل صلاة الفجر كنا في رمضان قبل صلاة الفجر بحوالي ساعة لقيته قاعد في المسجد - [00:25:15](#)

في ركن يبيكي فرحت قعدت جنبه وسألته لماذا تبكي وباتكلم معه. لقيته اسلم من حوالي اربع شهور او خمس شهور اسلم من فترة بسيطة وعرف دين الاسلام كان شاب عنده حوالي خمسة وعشرين ستة وعشرين سنة - [00:25:30](#)

عرف دين الاسلام وعظمة الاسلام وحلاوة هذا الدين حس به فعلا لماذا يبكي بعد ان عرف حلاوة الدين؟ عارفين بببكي ليه يا اخواني ويا اخواتي بببكي لان ابوه مات قبل ان يعرف الاسلام - [00:25:48](#)

قال لي انا ابويا مدفون في واشنطن ابوه بردو من سيراليون مدفون في واشنطن قال لي انا اشعر يا دكتور اشعر اني لو رحت عند قبر والدي وحكت له الاسلام هيسلم وهو ميت - [00:26:03](#)

ابويا كان حكيم جدا جدا كان عظيم جدا جدا كان يقدر الامور لكن لم يعرض عليه احد قضية الاسلام دين الاسلام عظمة الاسلام فمات على غير الاسلام. مشكلة مين ديت - [00:26:16](#)

ازن الكلام ده لازم يخلينا نأخذ الموضوع بشيء من الجدية وبشيء من الحرص على تغيير اوضاع المسلمين الحل يا اخواني واخواتي اننا ندرس تجربة ناجحة مش كل مرة نقعد نبتدي من الصفر نحاول لحد ما نوصل لمنتصف الطريق وبعد كده نقع - [00:26:30](#)

لازم ندرس تجربة ناجحة تجربة حققت فعلا نتائج مبهرة تجربة رضي الله عز وجل عنها الكلام ده مش هيكون الا في تجارب الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين تجارب الانبياء فعلا تجارب ناجحة مضمونة - [00:26:48](#)

لماذا اكون مضمونة لانها متابعة بالوحي حتى احيانا عندما يختار النبي اي نبي خلاف الاولى ينزل الوحي ويعدل الرؤية يقول الاولى ان يفعل كذا وكذا في مثل هذا الموقف في كل تاريخ الانبياء - [00:27:11](#)

قصة متابعة بالوحي من رب العالمين سبحانه وتعالى قصة رضي الله عز وجل عنها هو ده الطريق اللي لازم نمشي فيه ومش لازم نفتكر ان علامة النجاح هي انتشار الاعداد التي امنت بهذا النبي - [00:27:28](#)

سبحان الله تعرض الامم على رسولنا صلى الله عليه وسلم فيرى يوم القيامة ان النبي يأتي ومعه الرهط مجموعة من الناس نبي من الانبياء يأتي ومعهم مجموعة من الناس وان النبي يأتي ومعه الرجل والرجلان - [00:27:47](#)

يعني يبجي معه واحد او اثنين تخيل نبي يقعد يعيش فترة طويلة يدعو الى الله عز وجل فلا يؤمن له الا رجل او رجلان ويأتي النبي كما يقول صلى الله عليه وسلم وليس معه احد - [00:28:04](#)

يعني في بعض الانبياء ممن لم يقص لنا هؤلاء الانبياء عاشوا زمانهم يدعون الى الله عز وجل بافضل وسيلة ممكنة وبمتابعة دقيقة من الوحي ومع ذلك لم يؤمن بهم احد - [00:28:18](#)

هل فشل هؤلاء الانبياء؟ حاشا لله نجحوا تمام النجاح في اصال دعوتهم للناس لكن الناس لم يؤمنوا انك لا تأتي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. دي مش قضيتنا - [00:28:33](#)

قضيتنا محاولة الاصلاح بقدر الطاقة بكل الوسع الذي وضعه ربنا سبحانه وتعالى فيك وفي نفسك وفي قلبك وفي في جوارحك في امتك. استغل كل الطاقات والامكانيات. حصل التغيير في زمني او ما حصلش دي مش قضيتي. التغيير بيعمل ربنا سبحانه وتعالى - [00:28:47](#)

احنا بس علينا نزل ما في وسعنا ما في طاقتنا تعالوا ندرس سيرة نبي وقصة امة الاسلام كما بينا قبل ذلك هي قصة تبدأ من ادم عليه السلام والى رسولنا صلى الله عليه وسلم ثم تكمل بعد ذلك الى يوم القيامة - [00:29:06](#)

كل الانبياء وان كانوا قد اتوا بشرائع قد تختلف من نبي الى نبي لكنهم جميعا يوحدون رب العالمين سبحانه وتعالى اصولهم واحدة. يسلمون جميعا لله عز وجل واتكلمنا عن تفصيل هذا الامر في حلقة سابقة - [00:29:25](#)

انا عايز اقول دلوقتي ان افضل رسالة واكمل رسالة واعظم رسالة هي الرسالة التي اتى بها رسولنا صلى الله عليه وسلم علشان كده يا اخواني ويا اخواتي ولكوننا نعيش الان في ازمة طاحنة عاجلة - [00:29:42](#)

لابد ان نسرع الى اعظم هذه الرسائل مطلقا الى رسالة حبيبنا ونبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ندرس هذه الرسالة هذه الحياة هذه السيرة من اولها الى اخرها فيها الخير كل الخير - [00:30:00](#)

فيها النجاة من كل الازمات فيها وضع اليد على الحلول الصحيحة التي تابعتها ربنا سبحانه وتعالى من فوق سبع سماوات واقرها سبحانه وتعالى يقول رسولنا صلى الله عليه وسلم في الحديث الشريف كما بينا في اخر الحلقة السابقة - [00:30:19](#)

انه من يعيش منكم فسيروا اختلافا كثيرا اختلافا كثيرا جدا في طرق التغيير في طرق الاصلاح في طرق الحل. كلنا عندنا غيرة على الامة الاسلامية. لكن نبتدي ازاي اختلفنا في طريق البداية ماذا نفعل؟ يقول صلى الله عليه وسلم فعليكم بسنتي - [00:30:38](#)

وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ الكلمة ديت لازم نقف قدامها ونحط تحتها الف خط عضوا عليها بالنواجذ. يعني تمسك بها تمسكا شديدا ازاي ممكن نتمسك بسنة الحبيب صلى الله عليه وسلم واحنا ما نعرفهاش - [00:30:59](#)

واحنا ما درسناش وما دخلناش في كل صغيرة وكبيرة في حياته صلى الله عليه وسلم. كيف نتمسك بشيء لا نعرفه اذا لابد من دراسة وافية شاملة لحياته صلى الله عليه وسلم - [00:31:22](#)

لا اقول ان هذا امر خاص بالعلماء او خاص بالمتخصصين في السيرة النبوية او خاص بطلاب العلم. لا انا بقول هذا امر خاص بكل المسلمين. بكل شرائعهم. بكل فئاتهم بكل طبقاتهم. على كل مسلم ان يقرأ - [00:31:35](#)

سيرة لو زوج لازم يقرأ السيرة لو زوجة لازم تقرأ السيرة. لو طفل لازم يقرأ السيرة لو حاكم او محكوم بعيد او قريب في اي مكان في الدنيا لازم تعرف السير عشان تعرف دورك ايه - [00:31:51](#)

السيرة فيها كل الادوار اللي لازم كل المسلمين يعملوها عشان في الآخر نرفع امتنا فوق كل الامم يبقى لازم كلنا ندرس السيرة. كلنا نعرف السنة لكن يعني ايه سنة الرسول عليه الصلاة والسلام يقول عليكم بسنتي - [00:32:06](#)

وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي يعني ايه سنة دي في هذا الحديث ويعني ايه سنة الخلفاء الراشدين المهديين؟ رضي الله عنهم وارضاهم اجمعين سنتي في هذا الحديث وفي غيري من الاحاديث المشابهة - [00:32:25](#)

تعني طريقتي في الحياة منهجي في تناول الامور. منهجي في علاج المشكلات منهجي في تجنب الوقوع في ازومات كبيرة او الخروج منها بسرعة. بطريقة معينة وباسلوب معين. سنة الرسول صلى الله - [00:32:40](#)

عليه وسلم مش مقصود بالسنة يا اخواني مجرد النوافل في بعض الناس بتفتكر سنتي معناها حافظوا على السنة. يعني حافظوا على ركعتين قبل الظهر او اربعة وركعتين بعد الظهر حافظوا على سنة الصيام يومين في - [00:32:59](#)

الاسبوع اتنين وخميس او تلت تيام في الشهر في وسط الشهر او كذا او كده من النوافل العامة. هذا جزء من سنة الحبيب صلى الله عليه وسلم السنة يا اخواني ليست - [00:33:14](#)

النافلة. السنة اوسع من كده بكثير الحقيقة الموضوع ده محتاج تفصيل لكن هناخد فاصل قصير عشان نسمع اذان المغرب ونسأل الله عز وجل ان يفكنا في سننه بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد - [00:33:25](#)

وعلى اله وصحبه وسلم نرجع ثاني لموضوعنا ونقول ان السنة مش مجرد نوافل السنة يا اخواني هي طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم في تناول كل الامور السنة هي طريقة الرسول عليه الصلاة والسلام في التعامل مع الامور السياسية التي مرت به في حياتي - [00:33:42](#)

كيف التعامل مع الامور الاقتصادية التي مرت به في حياتي هي تعاملاته مع جيرانه مع احبابه مع اصحابه مع اعدائه هي حاله صلى الله عليه وسلم في الحروب هي حاله صلى الله عليه وسلم في المعاهدات - [00:33:58](#)

هي حاله صلى الله عليه وسلم في حال السلم في حال الفقر في حال الغنى في كل الاحوال ده حال الرسول عليه الصلاة والسلام دي سنة الرسول عليه الصلاة والسلام دي طريقة الرسول عليه الصلاة والسلام في الحياة وهو ده اللي عايزين نعرفه وده يحتاج تفصيل كبير جدا - [00:34:11](#)

السنة برضو مش مجرد احاديث يعني مش مجرد اني عرفت حديث من احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام يبقى انا عرفت السنة لازم اعرف الظروف التي تم فيها هذا الحديث التي قيلت فيها هذه الكلمات - [00:34:26](#)

او التي فعل فيها هذا الفعل وده مش هيأتي الا بدراسة وافية للسيرة النبوية يعني مثلا الرسول عليه الصلاة والسلام في يوم من الايام مر على ال ياسر وهم يعذبون - [00:34:40](#)

في صحراء مكة عمار ابن ياسر وياسر والد عمار ابن ياسر والسيدة سمية بنت خياط رضي الله عنهم اجمعين يعذبون. فماذا قال صلى الله عليه وسلم تعليقا على هذا الموقف؟ قال صبرا - [00:34:54](#)

ال ياسر فان موعدكم الجنة ولم يرفع سيفا ليقتل ابا جهل ولم يأمر احد الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وهم في ذلك الوقت من الفرسان الاشداء لم يأمر الزبير بن العوام او سعد بن ابي وقاص - [00:35:09](#)

او طلحة بن عبيدالله او غيره او غيره من من الصحابة رضي الله عنهم ان يتربص بابي جهل ويقتله في داخل مكة خلي مرحلة هذا كلام قاله صلى الله عليه وسلم هذا من سنته ولكن في هذه الظروف - [00:35:25](#)

لا يستقيم بعد ذلك ان اطبق هذه السنة على ظرف يختلف عن هذا الظرف الذي قيلت فيه شفنا في ايام تانية في حياة الرسول عليه الصلاة والسلام ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما قتل مسلم حرك جيشا - [00:35:39](#)

للتأثر لذلك المسلم الذي قتل عندما كشفت عورة امرأة مسلمة واحدة كما حدس في غزوة بني قينقار وقتل رجل مسلم واحد في مقدمات نفس الغزوة قام صلى الله عليه وسلم بجيش كامل وحاصر بين ده موقف وده موقف وده سنة وده سنة - [00:35:54](#)

لكن الظروف اختلفت عشان كده لازم نعرف السيرة باجمالها في فترة مكة وفترة المدينة بل اننا يجب ان نعرف كذلك حياة الخلفاء الراشدين المهديين كما وصف صلى الله عليه وسلم - [00:36:13](#)

حياة الصديق وحياة الفاروق وحياة عثمان ذو النورين وحياة علي بن ابي طالب رضي الله عنهم اجمعين بل وحياة الحسن بن علي لان ده بيكمل فترة الخلافة الراشدة كما قال العلماء - [00:36:26](#)

لازم تدرس الفترة ديت بمنتهاى التفصيل الكلام ده واجب على كل المسلمين واجب على عموم المسلمين الغيورين على هذه الامة والغيورين على هذا الدين الاسلام حديث من احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام مثلا يقول فيه صلى الله عليه وسلم - [00:36:39](#)

امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا انه لا اله الا الله هل معنى هذا ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يقتل الانسان ان لم يسلم هل تتبع صلى الله عليه وسلم اليهود والنصارى بالقتل حتى يسلموا - [00:36:56](#)

هذا لم نشاهده في السيرة. اذا واقع الامر ان هذا الحديث له اسقاط معين. له معنى معين. لن افهم هذا المعنى وليس هناك مجال للتفصيل. لن افهم هذا المعنى الا عندما ادرس السيرة النبوية - [00:37:11](#)

وارى فيها ان الرسول عليه الصلاة والسلام اقر اليهود معه في داخل المدينة المنورة. فضلت فترة طويلة من الزمان بل واقرهم بعد الحروب المتتالية. ما دام هناك يهودي غير محارب ويهودي ينضبط مع القانون العام الذي اتفق عليه المسلمون واليهود قبل ذلك - [00:37:24](#)

واقر صلى الله عليه وسلم نصارى نجران على دينهم ابقوا على دينهم. لم يأمرهم صلى الله عليه وسلم بمغادرة هذا الدين والا يقتلوا. لم يفعل ذلك صلى الله عليه وسلم. مع انه اقام عليهم الحجة - [00:37:42](#)

واظهر لهم انهم قد حرفوا وبدلوا ومع ذلك فرسولنا صلى الله عليه وسلم عاهد نصارى نجران واتفق الطرفان على امور معينة وبقي النصارى على نصرانيتهم والمسلمون على اسلامهم بل انه صلى الله عليه وسلم لم يكره المجوس. المجوس - [00:37:56](#)

الذين يعبدون النار من دون الله عز وجل. لم يكرههم على تغيير ديانتهم لا اكراه في الدين واخذ منهم الجزية كما جاء في البخاري عندما قال عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه وارضاه اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الجزية من مجوس هجر او من مجوس البحرين المنطقة الشرقية - [00:38:14](#)

من الجزيرة العربية الكلام ده كله لازم احطه جنب الحديث الثاني. يبقى الحديث الثاني امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا انه لا اله الا الله له تطبيق معين في حياة الحبيب صلى الله عليه وسلم - [00:38:33](#)

وهذه المواقف الاخرى لها تطبيق في مواقف اخرى. ولا بد ان تؤخذ الصورة شاملة كاملة حتى افهم ما هي سنة الحبيب صلى الله عليه وسلم في ظرف معين من الظروف الرسول عليه الصلاة والسلام في موقعة احد رد كتيبة يهودية حسنة المظهر - [00:38:46](#)

جاءت لتساعد المسلمين في غزوة احد وقال صلى الله عليه وسلم لا استعين بمشرك. قال هذه الكلمة. لكن هل هذه الكلمة على اطلاقها

طب ما احنا شفنا الرسول عليه الصلاة والسلام في حادث الهجرة في امر الهجرة استعان بعبدالله بن اريقط وكان مشركا. كان الدليل بتاع الرسول عليه الصلاة والسلام من مكة المكرمة - [00:39:05](#)

الى المدينة المنورة. الدليل هذا كان مشركا. ايه هي الضوابط التي استعان صلى الله عليه وسلم بها استعان بالمشارك بها بهذه الضوابط وايه هي الضوابط التي اخذها عندما تخلى او عندما رفض ان يستعين صلى الله عليه وسلم بالكتيبة - [00:39:24](#)

اليهودية التي عرضت المشاركة في غزوة احد. دي لها ضوابط وليه لها ضوابط؟ ودي سنة ودي سنة محتاجين ناخذ الصورة بكاملها الموضوع طبعا كبير جدا جدا موضوع السيرة النبوية والتفصيلات بتاعته كبيرة جدا لكن انا ابشركم انها قصة ممتعة غاية الامتاع - [00:39:41](#)

لانه قصة رسول الله صلى الله عليه وسلم قصة خير البشر اجمعين يا اخواني. ربنا سبحانه وتعالى كرم بني ادم على كل الخلق كما ذكرنا. ولقد كرمنا بني ادم. هذا عام في بني ادم - [00:40:00](#)

ثم اصطفى من بني ادم بعض الاشخاص المعينين ورفع قدرهم سبحانه وتعالى هؤلاء هم الانبياء العظماء اصطفاهم ربنا سبحانه وتعالى من البشر ثم اصطفى من هؤلاء رسولنا صلى الله عليه وسلم. فجعله خير المرسلين - [00:40:13](#)

وسيد المرسلين كما يقول صلى الله عليه وسلم عن نفسي انا سيد ولد ادم كل ولد ادم ولا فخر ويبيدي لواء الحمد يوم القيامة ولا فخر واول من تنشق عنه القبر. واول شافع واول مشفع كما يقول صلى الله عليه وسلم - [00:40:32](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل فرع كنانة من ولد اسماعيل عليه السلام ثم يقول واصطفى قريشا من كنانة. اصطفى قبيلة قريش من فرع كنانة. ثم يقول واصطفى من قريش بني هاشم - [00:40:49](#)

ثم يقول واصطفاني من بني هاشم الرسول عليه الصلاة والسلام اصطفاه مستمر حتى وصلنا الى ارقى درجة وصل اليها الخلق اجمعون ووسيرة الحبيب صلى الله عليه وسلم. يكفي ان نعرف - [00:41:08](#)

ان رسولنا صلى الله عليه وسلم رسول من رب العالمين سبحانه وتعالى حط هذه الحقيقة امام ذهنك وتخيل عن اي شيء نتحدث عن اي سيرة نتكلم سيرة رسول ارسله رب العالمين سبحانه وتعالى - [00:41:25](#)

الذي خلق السماوات والارض الذي بيده مقاليد كل شيء ارسل للبشر رسالة من الرسول الذي اختار ليحمل هذه الرسالة ليكون قدوة لكل العالمين لكل الخلق الى يوم القيامة كان هذا الرجل العظيم صلى الله عليه وسلم - [00:41:41](#)

تحمله بهذه الرسالة وهذه الامانة وجعل اتباعه في كل خطوة طريق النجاة لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة هذا على اطلاقى يا اخواني ويا اخواتي. تخيل تخيل ان هذا الرجل العظيم القمة - [00:42:00](#)

كل فعل فعله كل كلمة قالها كل ضحكة ضحكها كل سكتة سكت كل موقف من مواقف حياتي اتباعه امر من رب العالمين سبحانه وتعالى هذه سيرة انسان عظيم جليل مهما تكلمنا - [00:42:18](#)

مهما وظفنا حلقات وحلقات وسنوات واعمار لن نوفيه حقه فهو اعظم الخلق اجمعين صلى الله عليه وسلم وفعلنا والله. لو خدنا جانب واحد من جوانب حياته ممكن نقعد فعلا عشرات الحلقات ومئات الحلقات نتحدث عن هذا هذا الجانب. وسترون في الحلقات القادمة ان شاء الله عظم قدر هذا - [00:42:35](#)

العظيم رسول الله صلى الله عليه وسلم مهمة صعبة جدا فعلا مهمة صعبة جدا انك تدرس السيرة النبوية بكل ابعادها صعبة ليه صعبة لانه قد تم احصاء حياة الرسول عليه الصلاة والسلام بدقة متناهية - [00:43:01](#)

فعلا بدقة متناهية سجلت حياته في كل صغيرة وكبيرة وحفظها ربنا سبحانه وتعالى لنا قيد لها رجالا يحفظونها لنا ليه؟ لان هو ده الطريق للجنة وربنا سبحانه وتعالى عادل لا يظلم مثقال ذرة - [00:43:21](#)

مش ممكن يأمرنا محاولة الوصول الى الجنة ولم يعطى لنا السبيل فاعطانا هذا المنهج العملي الواقعي الذي مارسه رسولنا العظيم صلى الله عليه وسلم. وامرنا ان نتبعه فيه ليدخل الجنة - [00:43:41](#)

وليغفر لنا ربنا سبحانه وتعالى خطايانا قال سبحانه وتعالى في كتابه الكريم قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني اتبعوا رسول الله صلى

الله عليه وسلم فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. والله غفور رحيم - [00:43:57](#)

حياة الرسول عليه الصلاة والسلام اتسجلت بدقة متناهية كل الصغيرة وكبيرة حتى لعله من احد الحكم المهمة لتزوجه صلى الله عليه وسلم من اكثر من زوجة. انها تنقل كل دقيقة - [00:44:15](#)

من دقائق حياته صلى الله عليه وسلم في داخل بيته في اماكن لا يراها عموم الناس من المستحيل ان يصلوا اليها ثم تحكيها الزوجة كذا والزوجة الفلانية ام المؤمنين السيدة عائشة. وام المؤمنين السيدة حافصة. والسيدة ام سلمة وكذا وكذا. هذا الوصف - [00:44:28](#) الدقيق لحياتي في كل صغيرة وكبيرة مأمور المسلم الغيور على دينه ان يتبع الرسول عليه الصلاة والسلام في كل هذه الجزئيات الشاطبي رحمه الله يقول كلمة جميلة في كتابه العظيم للموافقات - [00:44:46](#)

يقول الشاطبي ان من حفظ القرآن الكريم ان حافظ الله عز وجل السنة المطهرة يعني ربنا سبحانه وتعالى وعد بحفظ القرآن الكريم انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ولكي يحفظ ربنا سبحانه وتعالى القرآن الكريم حفظ السنة المطهرة - [00:44:59](#) قيد لها الرجال الذين كتبوا السنة المطهرة ونقوها من كل موضوع او من كل تزوير او من كل تحريف او تشويه حتى خرجت لنا السنة المطهرة تصف لنا بدقة حياة الحبيب صلى الله عليه وسلم - [00:45:22](#)

ومن يدعي ان السنة لم تحفظ هذا ينكر ان الله عز وجل قد حفظ القرآن الكريم والا خبروني بالله عليكم ان قال ربنا سبحانه وتعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة كيف ستقيم الصلاة بدون معرفة السنة النبوية - [00:45:37](#) القرآن الكريم ليس فيه تفصيل اقامة الصلاة ليس فيه تفصيل كيف تؤتي الزكاة ليس فيه تفصيلات دقيقة للعبادات وللمعاملات انما هي امور كليات فصلت بعض الامور نعم لكن عموم الامر كليات اصول - [00:45:56](#)

والتطبيق العملي لكل اية من ايات رب العالمين سبحانه وتعالى هي حياته صلى الله عليه وسلم يبقى انا مش بدرس سيرة لمجرد الطرف الفكري لأ ده انا بعرف ديني السيرة النبوية هي دين المسلمين. هي طريقة المسلمين في الحياة. هي طريقة المسلمين في تناول كل امور الحياة - [00:46:13](#)

مختلفة وده هيصعب علينا القضية لاننا محتاجين نتكلم على كل دقيقة من دقائق حياته صلى الله عليه وسلم ممكن ناخذ زي ما قلنا سنوات واعمار ونسأل الله عز وجل ان يوفقنا الى كل خير - [00:46:33](#) الحاجة الثانية اللي بتصعب علينا مهمة البحث في سيرة الرسول عليه الصلاة والسلام. التنوع العجيب في حياته صلى الله عليه وسلم شفافه في ظروف معينة في حياته مضطهد يحارب من كل مكان - [00:46:47](#)

يهرب من مكة ويتخفى حتى يستطيع ان يصل الى المدينة المنورة يقابل بالحجارة بالحجارة في الطائف تلقى عليه القمامة في داخل بيته في داخل مكة المكرمة هذا وضع ورأيانهم في وضع اخر يحارب المشركين ويقف على قدم المساواة معهم له دولة ولهم دولة. ثم رأيانه في وقت اخر يفتح الجزيرة - [00:47:02](#)

عربية بالاسلام ويرسل الرسائل الى ملوك العالم وامرائه في كل مكان الى قيصر الرومان والى كسرى فارس والى النجاشيف الحبشي والا كذا وكذا وكذا من ملوك الارض في زمانه هذا هو الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:47:25](#)

وهذا هو الرسول عليه الصلاة والسلام وهذا هو الرسول عليه الصلاة والسلام. هذا التنوع العجيب في حياته صلى الله عليه وسلم يعطي ثراء غير مسبوق. في سيرته صلى الله عليه وسلم - [00:47:40](#) شفافه في احوال فقير صلى الله عليه وسلم ليس معه مال يربط على بطن الحجر والحجرين من الجوع. مش لاقى اكل. لا توقد في بيته النار على طعام ثلاثة اهله في شهرين - [00:47:50](#)

يقعد شهرين كاملين ستين يوم لا يجد شيئا يطبخه او يوقد عليه النار في بيته شفافها في ظروف تانية تأتيه الاموال من كل مكان. زي ما شفنا بعد حنين اموال ضخمة كثيرة يعطي هذا مئة ناقة ويعطي هذا مئة ناقة وهذا مئة ناقة واكثر من ذلك واقل. عطاء سبحانه الله غير - [00:48:03](#)

فعلا رأينا ذلك في حياته ورأيانا هذا ايضا في حياته. كيف تعامل صلى الله عليه وسلم مع احوال الفقر التي مر بها؟ وكيف تعامل مع

احوال الغنى التي مر بها كيف تعامل مع احوال الاضطهاد والتشريد؟ وكيف تعامل مع احوال السيادة والتمكين في الارض -

[00:48:26](#)

كل هذا في حياته صلى الله عليه وسلم. هذا التنوع يصعب علينا القضية. لا يجعل مستحيلا فابدا ليس هناك مستحيل في دراسة السيرة. لانها امر واضح الجليل لكل الناس لكل المسلمين ولغير المسلمين ايضا. ولكن يصعب القضية ويحتاج الى بزل جهد ووقت -

[00:48:44](#)

من عموم المسلمين برضو يصعب علينا القضية ان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يعيش في زمان من البسطاء محدودي الفهم او الفقه او العمل لأ الرسول عليه الصلاة والسلام عاش - [00:49:01](#)

في زمن يضم اعظم رجال ونساء العالمين اعظم رجال ونساء العالمين فعلا الجيل الذي عاش الرسول عليه الصلاة والسلام كما قال صلى الله عليه وسلم بنفسه خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - [00:49:18](#)
هذه الحياة مع هؤلاء العظماء خلقت مواقف في غاية الروعة وكل ده يبص في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم لو عاش عظيم يا اخواني ويا اخواتي بين قوم من الهمل - [00:49:37](#)

بين القوم من البسطاء الذين لا فكر لهم ولا عقل لهم ولا توجه لهم ولا سؤال لهم. لو عاش هذا العظيم بين هؤلاء القوم الهمل لا تظهر عظمتهم بالوجه المطلوب - [00:49:49](#)

وبالصورة المطلوبة لكن ان يعيش في وسط مجموعة هائلة من العظماء من الرجال والنساء بل ومن الاطفال فان هذا فعلا يخلق سيرة عجيبة الرسول عليه الصلاة والسلام عاصر ابا بكر الصديق - [00:50:02](#)

وعمر بن الخطاب حط كل اسم قدام عينيك كده وفكر فيه حط تحتية الف خط كل المواقف التي حدثت من الصديق رضي الله عنه وارضاه هي من السيرة النبوية حتى اللي حصلت بعد وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:50:17](#)
لها اصول من السيرة النبوية. لها تكوين معين اتكونوا الصديق رضي الله عنه وارضاه ادى الى اخذ هذه القرارات التي اخذها بعد ذلك وراجع سيرة عمر ابن الخطاب وراجع سيرة عثمان ابن عفان - [00:50:32](#)

وعلي بن ابي طالب وعبدالرحمن بن عوف وسعد بن معاذ وسعد بن ابي وقاص وكذا وكذا من المهاجرين والانصار. راجع سيرة عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها السيدة فاطمة بنت محمد رضي الله عنها وصلى الله وسلم على ابيها محمد صلى الله عليه وسلم -

[00:50:47](#)

راجع سيرة هؤلاء العظماء العسكريين والسياسيين والاخلاقيين والمنفقين في سبيل الله والقائمين الليل وكذا وكذا من امور الخير. والصالح الفلاح امور لا حصر لها يا اخواني كل ده في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم. بنراجع سيرة الاطفال الذين عاشوا مع رسولنا صلى الله عليه وسلم - [00:51:04](#)

راجع سيرة عبدالله بن عباس زيد بن ارقم عبدالله بن عمر اسامة بن زيد سبحانه يا ربي اسامي قمم كل سيرة من سير هؤلاء العظماء تنفع تكون مجلدات ضخمة. هذه المجلدات الضخمة جزء - [00:51:23](#)

من سيرة الحبيب صلى الله عليه وسلم. فعلا فترة من اروع الفترات لو ضميت لها في فترة الخلفاء الراشدين فعلا انت تصف اعظم ما وصلت اليه الانسانية من تاريخ ومن قيم ومن مثل عليا - [00:51:39](#)

قضية كبيرة جدا جدا هنفرد لها وقت طويل هنعيش حياتنا عشان ندرسها لان دي قضيتنا في الدنيا وقضيتنا في الآخرة ونسأل الله عز وجل ان يحشرنا مع حبيينا ونبينا وعظيمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان يجمعنا معه في اعلى عليين - [00:51:55](#)
ونسأله سبحانه وتعالى ان يفقهنا في سننه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا انه ولي ذلك والقادر عليه فستذكرون ما اقول لكم افوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:52:14](#)